Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والخيال الجامح ... كما أنها أثارت الشك فى نفوس الكثيرين منهم حول تلك الملهمة الغامضة المجهولة التى تسبح فى بحار الضوء والعطر والموسيقا مع عطر النارنج وخرير المياه وهمس النسيم ...

ثم يواصل الهمشرى مناجاته الحارة المتقدة لملهمته " جتا " فيذكر لها أنه أفنى دموعه وعفر جبهته وقدم روحه على مذبح غرامها ، فيقول :

قبل هذى الحياة كنت أصلى
ياحياتى لحسنك المعبود
فيك أفنيت أدمعى فى فنائى
فيك عفرت جبهتى فى سجود

xxxxxxxxx

وعلى مذبح الغرام تقربت
بروحى فى ذلة وخشوع
غير أنى رأيت هذا قليلا
فتقربت بعدها بدموعى

ويبلغ ولهه بها ذروته فيتخيلها إلها علويا فى معبد الخيال وهو يتعبد لها ويرتل لها أشجى الألحان وأحفلها بالحب والشجن كما يتخيلها فجرا وضيئا مشرقا وهو شباب قد تاه فى أفقه المنور المضىء فلا يملك الا أن يمضى فى تراتيله لهذه الشعلة المقدسة التى هبطت الحياة إلها معبودا لقلبه الواله المحب :

كنت فى معبد الخيال ترنيمة
الها ، وكنت من عبدانك
كم بعثت الأشعار فيه مزامير
تجيب الحزين من الحانك

xxxxxxxxxx